

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة بغداد**

**كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات**

 **الدراسات العليا /الدكتوراه**

**نواتج التعلم في العملية التعليمية**

**محاضرة من قبل**

**ا.د.اسيل جليل كاطع**

**مفهوم نواتج التعلم**

ان السلوك الحركي للفرد عبارة عن نشاط كلي يصدر عنه، فحين يصوب نحو الهدف أو يمرر الكرة لزميله أو حين يصدر مجموعة من الحركات في تسلسل معين، فإنه لا يصدر هذه الحركات ببدنه فقط، بل أن هذه الحركات تصدر نتيجة لمجموعة من الانشطة الانفعالية كالحماس والبهجة والسعادة او الضيق والخوف والقلق .

**وعرفت نواتج التعلم بعدة تعاريف منها** :

* كل مايتوقع ان يكتسبه المتعلمين من تحصيل معرفي وانشطة حركية وانفعالية , حيث يكون المتعلم قادرا على اكتساب المعرفة والمهارة في نهاية الوحدة التعليمية دروس نموذجية مقترحه وفقاً لقياسات محدده.
* انها التغير المقاس في مستوى تعلم المتعلم كمحصلة لما تم اكتسابه من معارف ومهارات وقيم من خلال ممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية وباستخدام مصادر المعرفة المختلفة.
* انها كل ما يكتسبه المتعلم من معارف ومهارات واتجاهات وقيم نتيجة مروره بخبرة تربوية معينة أو دراسته لمنهج معين .
* يمكن القول إن نواتج التعلم هي أهداف المادة الدراسية بعد تحققها، بالإضافة إلى ما خططت المدرسة والمعلم إكسابه للمتعلمين. نستخلص من هذا ان المواقف التعليمية لها نتائج كثيرة ومتداخلة في شخصية المتعلم.

وبالرغم من أن الشخصية هي وحده متكاملة ولا يمكن بأي حال من الاحوال فصل احد جوانبها، إلا أن متطلبات الدراسة العلمية الدقيقة تحتم علينا معرفة المكونات الأساسية لنواتج التعلم وهي الناتج( المعرفي والانفعالي و المهاري).

 **اولا :- النواتج المعرفية**

تعد النواتج المعرفية الركيزة الاساسية لحدوث التعلم حيث انها تساعد المتعلم على تفسير المواقف وحل المشكلات، وقد صنفت الاهداف في المجال المعرفي بحيث تتدرج هرمياً من السهل الى الصعب وهذه التصنيفات هي :- .

* المعرفة :- تعني تذكر المادة التي سبق تعلمها واسترجاع المناسب منها اثناء الموقف التعليمي
* الفهم : - يقصد به القدرة على ادراك المعلومات واستيعابها وتفسيرها.
* التطبيق : - وهي قدرة المتعلم على استخدام ما تعلمه في مواقف جديدة.
* التحليل : - يتمثل في قدرة المتعلم على تحليل مادة التعلم الى مكوناتها.
* التركيب :- وهي قدرة المتعلم على ربط العناصر والاجزاء لتكوين كل جديد.
* التقويم :- قصد به قدرة المتعلم على اصدار الحكم على قيمة ما.



**ثانيا :- النواتج الوجدانية**

يشمل المجال الوجداني الاهداف أو نتائج التعلم التي تؤكد على نغمة المشاعراو الانفعالات او درجة التقبل أو الرفض لموضوع ما، وهذا المجال يتعامل مع الاهداف التي تصف تغيراً في الميول والاتجاهات والتقدير والقيم والتكيف. وقد صنف الاداء في المجال الوجداني الى خمسة مستويات وهي:

* الاستقبال او الانتباه :- ويقصد به المستوى الذي يكون فيه المتعلم على درجة من الحساسية بوجود مثيرات في بيئة المتعلم ، اي يكون على استعداد لاستقبالها او الانتباه اليها دون اصدار احكام عليه.
* الاستجابة:- وهي المرحلة التي تلي الاستقبال حيث يظهر رد فعل ما استقبله المتعلم على شكل مشاركة ايجابية مع الظاهرة أو المثير. اعطاء القيمة (التثمين) اي اعطاء القيمة او تقدير الاشياء او الظواهر في ضوء الاقناع التام بقيمة معينة.
* التنظيم (القيمي):- ويقصد به ايجاد قيمة كلية تضم التقديرات القيمية.
* الاتصال بقيمة او مركب قيمي: -عند هذا المستوى يحدث تكامل للأفكاروالمعتقدات والاتجاهات والقيم في نظرة شاملة .



**ثالثا :- النواتج المهارية (النفس حركية)**

يعد المجال النفس حركي من المجالات التي تهتم بحركة الانسان وتطورها حيث تعد اساس الخبرة في المجال الرياضي ومحور اهتمامها الأول، كما يهتم هذا المجال بتنمية وتحسين الحركات البنائية الاساسية والقدرات الادراكية وكذلك القدرات البدنية والمهارات الحركية. وهناك مستويات للمجال النفس حركي وهي**:**

* الادراك :- هو مرحلة يستطيع فيها المتعلم ادراك كل ما يدور حوله.
* التهيؤ للأداء :- وتعني استعداد المتعلم للأداء المهاري وهي تلي الادراك مباشرة.
* الاستجابة الموجهة :- تعني استجابة المتعلم للأداء الفعلي.
* الية الاداء :- هي مرحلة الاداء الآلي والتخلص من الحركات الزائدة.
* الاستجابة الظاهرية :- تعني زيادة قدرة اجزاء الجسم على الاستجابة للأداء المهاري.
* التكيف :-هو القدرة على الاداء الصحيح بأقل جهد ممكن وفي اقل وقت.



**اهمية نواتج التعلم**

التعلم والتعليم في عصر تكنولوجيا المعلومات لنواتج التعلم اهميه كبيره سواء كانت للمتعلم والمؤسسة التعليمية والمجتمع وسنذكر هذه الأهمية وكالتالي:-

**اولاً / اهميه نواتج التعلم للمتعلم**

* تحقيق تعلم افضل، حيث تكون جميع الجهود المبذولة في الروضة او المدرسة او الكلية بالإضافة الى جهود المدرسين والأساتذة موجهة لا كساب المتعلم نواتج تعلم مقصودة ومخطط لها.
* التعلم الفردي (الذاتي) في ضوء اهداف واضحه ومحدده، فالمتعلم يختار الأنشطة والفعاليات والواجبات وفقاً لميوله ورغباته المنشودة لتحقيق الاهداف.
* المشاركة والتعاون بين المتعلم والمعلم في اطار اكتساب نواتج التعلم المخطط لها.
* التقويم الذاتي المستمر لمراحل اكتساب نواتج التعلم وفق قواعد واضحه محدده.
* زیاده مستوى العمليات العقلية العليا للمتعلم من اجل تحقيق الواجب المكلف به المتعلم.
* زيادة فرص النجاح لاكتساب نواتج التعلم المنشودة.

**ثانياً / اهميه نواتج التعلم للمؤسسة التعليمية**

* ضمان الجودة الشاملة للمؤسسة التعليميه.
* توحيد جهود العاملين بالمؤسسة نحو تحقيق اهداف محدده
* الاطمئنان على تحقيق رؤيه المؤسسة ورسالتها في ضوء نتائج المتعلمين.
* تحديد نقاط القوه وتدعيمها وتحديد نقاط الضعف وعلاجها في اطار العمل على تحقيق رؤيه المؤسسة ورسالتها.
* تكافؤ الفرص بين متعلمو المؤسسات المتناظرة.

ثالثاً / اهميه نواتج التعلم للمجتمع

* الارتقاء الدائم بجميع التخصصات العلمية والتربوية.
* تطوير قيم ومهارات المواطنة والانتماء لدى ابناء المجتمع.
* توفير فرص عمل لأبناء المجتمع بما ينعكس على رفع مستوى المعيشة للفرد والمجتمع.
* ثقة المجتمع في المؤسسة التعليميه، حيث ان المتعلمون يتلقون تعليماً قائماً على اسس علميه تلبي احتياجات المجتمع.

**مواصفات نواتج التعلم الحركي الجيد**

* واقعية
* يمكن قياسها
* يمكن تحقيقها
* لها وقت محدد

**مواصفات نواتج التعلم الحركي الفعالة**

* تركز على المتعلم وليس المدرس
* تقديم المفردات الحركية الجديد للمتعلم
* تركز على الناتج وليس على عملية التعليم
* تمكن المتعلم من كيفية تحليل المهارات الحركية
* تمكن المتعلم من استعمال المفردات الحركية الجديدة في جمل حركية مفيد

**خصائص نواتج التعلم الحركي الجيد**

* يجب ان تصاغ نتواتج التعلم الحركي بشكل محدد وواضح قابل للقياس
* ان تكون نواتج التعلم الحركي واقعية وملائمة للزمن المتاح للعملية وقدرات المتعلم وخصائصه
* ان تكون نواتج التعلم الحركي بسيطة (غير مركبة ) اي ان كل ناتج تعلم حركييتعلق بعملية واحدة وسلوكا واحدا
* ان تصف نواتج التعلم الحركي سلوكا قابلا للملاحظة.اي انه على درجة من التحديد بحيث يسهل الاستدلال عليه بسلوك قابل للملاحظة
* ان تصف نواتج التعلم الحركي اداء المتعلم او سلوكه الحركي الذي يقوم به المتعلم الذي اصبح قادرا على القيام به نتيجة لحدوث التعلم الحركي

**الشروط الفنية التي يجب توفرها عند صياغة نواتج التعلم الحركي**

* القابلية للملاحظة والقياس
* ان تكون مركزة حول المتعلم
* تجنب الاخطاء وتجنب تكرارها
* التركيز على نواتج التعلم الحركي
* تجنب ان تجمع الجملة الحركية الواحدة بين اكثر من ناتج تعلم لايمكن قياسها بالطريقة نفسها
* وضوح المعنى واللغة باستعمال واجبات محددة وواضحة تعبر عن مستوى الاداء الحركي او السلوك الحركي المتوقع من المتعلم

**كيف نستدل على جودة نواتج التعلم**

ان الاستدلال على جودة نواتج التعلم من الضروريات الحتمية في العملية التعليميه وذلك لمعرفة مدى تحقيق الاستفادة من العمل المطلوب... وهل تم تحقيق الاهداف المنشودة من العملية التعليميه ام لا ... وللاستدلال يجب ان تتوفر الأمور الآتية:

* ان تكون محدده أي تصف بالضبط ما الذي يمكن للمتعلم القيام به.
* ان تكون قابله للقياس : أي تصف ما الذي يمكن ملاحظته اثناء المحاضرات او داخل الدروس العلمية والعملية، أي ان النشاط الذي يتضمنه ناتج التعلم ينبغي
* ان يكون قابل للقياس وبالضرورة يجب ان يكون قابلا للملاحظة.
* ان تتضمن نشاطاً فعالاً: أن يكون هناك فعلاً نشطاً يطلب من المتعلم القيام به اثناء عمله مثل صمم - فكر - ناقش - اربط).
* ان تكون ذات صله بالمتعلم والامكانات الخاصة به أن تناسب المتعلم وحاجاته الشخصية وكذلك تناسب الامكانات التي تحيط بعمليتي التعلم والتعليم.
* ان تكون محدده بوقت أي ان تتحقق الناتج بانتهاء تدريس موضوع محدد او المقرر الدراسي.

**المصادر**

* كتاب الاسس العلمية في التعلم الحركي 2016
* كتاب التعلم والتعليم في عصر تكنلوجيا المعلومات 2020